صحائف وقائع رقم #7
الفقر المرتبط بالعنصرية في العدالة والسياسة

كيف يتعرض الأشخاص ذوي التمييز العنصري للحرمان من العدالة والشرطة؟

- **التصنيف**: من عام 2013 إلى عام 2015 ، وجدت خدمات شرطة أوتاوا أن السائقين السود تم إيقافهم 2.3 مرة أكثر مما كان متوقعًا في تمثيلهم بين جماعة السائقين؛ تم إيقاف الشباب السود 8.3 مرة، تم إيقاف السائقين الشرق أوسطيين 3.3 مرة، وتم إيقاف الشباب الشرق أوسطيين 12 مرة أكثر.
- **الاحتجاز قبل المحاكمة**: يلاحظ تقرير صدر عام 2016 عن نظام الكفالة في أونتاريو أن الشعوب الأصلية والشعوب الملونة "الذين يخضعون لممارسات الإفراط في اعمال الشرطة والتمييز العرقي من المرجح أن يجدوا أنفسهم قيد الاحتجاز السابق للمحاكمة".
- **العزل**: كان 40% من السجناء في العزل العنصري في مركز الاحتجاز في جنوب تورنتو من السود، بينما كانوا يمثلون 7,5% من منطقة تورنتو من حيث التعداد السكاني للمنطقة .

تقارير الحكومة حول الأمن القومي ركزت تقريبا على وجه الخصوص، على الأفراد والمنظمات الإسلامية كمصدر للإرهاب - بتجاهل التهديد الحقيقي لأكثر من 100 من المجموعات المتطرفة من اليمين ومجموعات تفضيل البيض النشطة المتطرفة في أنحاء كندا .

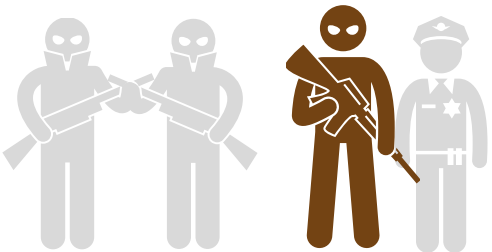

- **معدلات ألاعتقال**: نتيجة لأرتفاع مستويات التدقيق "مقارنة بالأبيض، من المرجح أن يتم القبض على الأقليات وإدانتهم ومعاقبتهم" ، والتي تم تحديدها باعتبارها عاملاً مهمًا يسهم في الإفراط في تمثيل الذكور السود في نظام العدالة الجنائية.
- **الحبس**: في عام 2016، يشكل السود نسبة 3.5٪ من إجمالي عدد السكان الكنديين، بينما يشكلون 10٪ من السجناء الفدراليين .

التركيز علي السكان الأصليين

- أقرت شرطة الخيالة الكندية الملكية (RCMP) في تقرير صدر عام 2014 أن هناك ما يقرب من 1200 من نساء الشعوب الأصلية المفقودات والمقتولات في جميع أنحاء كندا بين عامي 1980 و 2012. ومع ذلك، تُوثق جماعات نساء الشعوب الأصلية عدد المفقودين والقتلي بأكثر من 4000 .
- كانت النساء من السكان الأصليين الاتي تبلغ أعمارهن 15 سنة فما فوق أكثر عرضة للتعرض للعنف بنسبة 3,5 مرة من النساء السكان غير الأصليين، وفقًا للمسح الاجتماعي العام 2004 .
- في عام 2016، كان معدل جرائم قتل نساء الشعوب الأصلية 5 أضعاف معدل قتل النساء من غير السكان الأصليين .
- 14٪ من مجموعات العزل في سجون أونتاريو هم من السكان الأصليين. أكثر من نصف النساء والرجال من السكان الأصليين الذين تم قبولهم في العزل في عام 2016 تعرضوا لخطر الانتحار.
- وفقاً لـ RCMP ، أكثر من 90٪ من ضحايا الاتجار بالبشر هم مواطنون كنديون، و 92٪ من الضحايا يتم الاتجار بهم لأغراض الاستغلال الجنسي. غالبية ضحايا الاتجار بالبشر في كندا هم من السكان الأصليين، ومعظمهم من الشباب.
- في عام 2016، حوالي 25٪ من إجمالي المسجونين فيدرالياً و 35٪ من النساء المحكوم عليهن اتحاديًا، من السكان الأصليين ، على الرغم من أنهم يُعَدون حوالي 4.3٪ فقط من إجمالي السكان الكنديين .
- بين عامي 2005 و 2015، زاد عدد السكان الأصليين المسجونين بأكثر من 50٪ في حين تضاعف عدد نساء الشعوب الأصلية المسجونات تقريبًا .

- **المخاطر**: يتم تمثيل المجتمعات التي تعاني من التمييز العنصري بشكل مفرط بين السكان ذوي الدخل المنخفض وتواجه مخاطر متزايدة من التشرد والسجن وإنتهاكات حقوق الإنسان. وهذا يزيد من إحتمالية تعرضهم لفرط التعامل مع الشرطة، مع تقليل إمكانية فرصهم للوصول إلى العدالة والأمن.
- **الوصول**: الوصول إلى العدالة، والتمثيل العادل للأفراد ذوي الأصول العرقية أمام المحاكم، والمحاكم الإدارية، والحصول على المساعدة القانونية، يجعل الأمر أكثر صعوبة بسبب عرقهم ووضعهم القانوني من جهة، وعدم وجود خدمات متجاوبة لغويا وثقافيا وآمنه في نظام العدالة من ناحية اخرى.
- **التجريم**: إن نظام الكفالة الكندي "هو النظام الذي يعاقب الفقر والإدمان والمرض العقلي على نحو غير متناسب ويجرّم ذلك".

ملاحظات سريعة

- حين نشير إلى شعوب ملونة فإننا نتحدث عن كنديين من خلفية أو تراث غير أوروبي - سواء كانوا من ذوي البشرة الملونة المولودين في كندا أو المولودين في أماكن أخرى.
- عندما نشير إلى الشعوب الأصلية، فإننا نتحدث عن الشعوب الأولى والإنويت والميتيس.
- في تورنتو ، 62٪ من جميع الأشخاص الذين يعيشون في فقر هم من مجموعات عرقية.
- 52٪ من سكان كندا من المجموعات العرقية الذين يعيشون في فقر مدقع يعيشون في أونتار.
- الأسر التي تقل عن مستوى الدخل المنخفض في كندا (LICO) أو مقياس الدخل المنخفض (LIM)، تنفق نسبة كبيرة من دخلها على الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى أكبر بكثير من الأسرة العادية؛ هكذا يقاس الفقر.
- غالبًا ما تتسبب العنصرية المنظمة في تحيزات مؤسسية خفية في السياسات والممارسات والعمليات التي تميز أو تلحق الضرر بمجموعات معينة من الناس. يمكن أن يكون ذلك نتيجة عمل الأشياء بالطريقة التي تم الاعتياد عليها دائمًا دون التفكير في كيفية تأثيرها على مجموعات معينة بشكل مختلف.

في كندا، 2014، كان هناك 611 جريمة بدافع الكراهية ضد مجموعة عرقية معينة (العنصرية ضد السود في المقام الأول: 238)، و429 جريمة بدافع الكراهية ضد مجموعة دينية معينة (اليهود في المقام الأول: 213، والمسلمين: 99).

جرائم الكراهية ضد المسلمين قد تضاعفت بين عامي 2014 و2016. وبالرغم من ذلك، فإن هذه الإحصاءات غير مكتملة لأن نسبة صغيرة فقط من جرائم الكراهية يتم الإبلاغ عنها وتسجيلها وتتبعها بشكل منهجي. في عام 2013، ألغت حكومة المحافظين المادة 13 من قانون حقوق الإنسان الكندي، الذي جعل تبادل رسائل الكراهية سبب قانوني للشكوى. هذا قد قلل من السبل المتاحة في كندا لمعالجة جرائم الكراهية من خلال نظام حقوق الإنسان.

اعتبارًا من عام 2015، شهدت ثاندر باي، أونتاريو، أكبر عدد من جرائم الكراهية المبلغ عنها في كندا (ما يقرب من نصفها تستهدف السكان الأصليين).

ما الذي تم عمله حتى الان؟

تتخصص الخدمات القانونية للسكان الأصليين في التمثيل القانوني للسكان الأصليين من جميع أنحاء أونتاريو وتضم أحد أكبر برامج تحويل السكان الأصليين في كندا.
www.aboriginallegal.ca / info@aboriginallegal.ca

تعمل لجنة حقوق الإنسان في أونتاريو (OHRC) على خلق ثقافة من الامتثال لحقوق الإنسان والمساءلة من خلال كشف وتحدي وإنهاء هياكل وأنظمة التمييز الراسخة والواسعة الانتشار من خلال التعليم وتطوير السياسات والاستفسارات العامة والتقاضي.
www.ohrc.on.ca / info@ohrc.on.ca

لمجلس الوطني للمسلمين الكنديين (NCCM) دعاة نيابة عن أولئك الذين عانوا من التمييز ضد المسلمين ، والكراهية أو التحيز ، وتوثيق التمييز ضد المسلمين ، والتحرش ، أو جريمة الكراهية.
www.nccm.ca / info@nccm.ca